

افتتاح ممشى دوار الشمس الإمارات - هولندا في أبوظبي







تحفّي دولة الإمارات، ومملكة هولندا، بمناسبة مرور 50 عاماً من العلاقات الاستثنائية بين الشعبين، بتدشين ممشى «دوار الشمس الإمارات - هولندا»، في منطقة الكورنيش في مدينة أبوظبي، الذي افتتحته سماً المزروع، وزيرة الدولة لشؤون الشباب، حيث قدمت السفارة الهولندية بمجموعة من أطفال الجالية الهولندية في دولة الإمارات هدية إلى الوزيرة، تتمثل في باقة من زهور دوار الشمس التي زرعت أخيراً على طول كورنيش أبوظبي، بالتعاون مع بلدية مدينة أبوظبي.

يشكل الممشى الجديد، معلماً مميزاً لتعزيز العلاقات بين البلدين، ويستوحى عناصره من اللوحات الفنية الشهيرة للرسام الهولندي فينسنت فان جوخ، للطبيعة الصامتة من القرن الثامن عشر ميلادي، ويوفر فرصة لسكان العاصمة الإماراتية وضيوفها للاستمتاع بالمناظر الطبيعية لمئات الزهور من دوار الشمس الكبيرة التي تضيف البريق للممشى، وتشكل لوحة فنية رائعة في قلب المدينة

فيما أشار سيف القبسي، المدير العام لبلدية مدينة أبوظبي، خلال افتتاح الممشى، إلى عمق العلاقات بين البلدين، ومدى التأثير الإيجابي الذي حققته على مدار عقود بين الشعبين، وأضاف «ستضفي أزهار دوار الشمس في منطقة الكورنيش لمسة طبيعية وفنية مميزة، تضيف المزيد من البهجة للجميع

الموجودة على QR وكجزء من جهود تعزيز العلاقات الهولندية / الإماراتية، سيشجع الشباب والزوار على مسح رموز الأوعية المخصصة لأزهار دوار الشمس والموزعة على طول الممشى، للحصول على المزيد من المعلومات عن تاريخ العلاقات بين البلدين؛ فضلاً عن منحهم الفرصة للفوز بجائزة الذهاب في رحلة لمشاهدة لوحات دوار الشمس للرسام الشهير الهولندي فان جوخ في العاصمة أمستردام

فيما علق لودي إمبرختس، سفير مملكة هولندا لدى دولة الإمارات، خلال الافتتاح بقوله «كان لرسوم دوار الشمس أهمية خاصة للفنان الشهير فان جوخ، التي أشار إليها حين تقديم هذه السلسلة من اللوحات الرائعة تعبيراً عن «الامتنان». ونستكمل اليوم الرحلة التي انطلقت قبل خمسين عاماً، عندما التقى السفير ياب دي هوب شيفر، بمؤسس الدولة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، معلناً بدء العلاقات الرسمية بين الشعبين. وتمثل أزهار دوار الشمس «هذه تعبيراً عن امتناننا للصدقة الوثيقة التي تمتع بها بلدانا على مدار عقود

لقد تطورت العلاقة بين الدولتين اليوم لتصبح أعمق وأقوى، بالتزامنا بالعمل المشترك والتعاون، وتبادل المعرفة والخبرات الهولندية في المجالات الحيوية، كمصادر المياه والطاقة المستدامة والأمن الغذائي

ويقدم برنامج التوعية الهولندي / الإماراتي، المزيد من المبادرات تتضمن توفير بذور دوار الشمس لتلاميذ وطلبة المدارس الوطنية في دولة الإمارات لزراعتها. كما ستتاح الفرصة للجميع للدخول في مسابقة للرسم بأسلوب لوحات «دوار الشمس» الخاصة بالفنان الشهير فان جوخ، لتكون مصدر إلهام للمشاركين

وأضاف السفير «لطالما كان الشباب محوراً لمبادراتنا في المنطقة، وشكل عملنا على مدار السنوات القليلة الماضية مع وزيرة الشباب، ومراكز الشباب في جميع أنحاء دولة الإمارات مصدر إلهام لنا لتحقيق المزيد من التعاون. نحن سعداء جداً برؤية العمل المشترك بين الشباب من ثقافات مختلفة جداً والعمل يداً بيد في دولة الإمارات، التي تمثل «وطناً لمختلف الثقافات ومثالاً رائعاً للعيش المشترك